جـامـعـة القـاهرة

كليــة دارالعلـوم

قسم البلاغة والنقد الأدبي

روافد التفكير البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني

دراسة لكتابيه

"أسرار البلاغة" و "دلائل الإعجاز"

إعــداد

ثنــاء محـمـود قاســم

المعيدة بقسم البلاغة والنقد الأدبي

كلية الدراسات العربية والإسلامية- جامعة القاهرة- فرع الفيوم

إشــراف

الأستاذ الدكتور/ حسن جـاد طبـل

١٤١٦ هـ/١٩٩٥م

ملخص البحث

جاءت هذه الدراسة وعنوانها: **روافد التفكير البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني دراسة لكتابيه "أسرار البلاغة" و "دلائل الإعجاز"** ، في ثلاثة فصول وخاتمة.

الفصل الأول:- دور النحو في توجيه الرؤية البلاغية لدى عبد القاهر.

المبحث الأول:البذور النحوية لنظرية النظم.

تحدثت فيه عن البيئة النحوية التي نشأت فيها نظرية النظم.وتوقفت فيه على جهود بعض النحاة الذين أفاد منهم عبد القاهر الجرجاني في صياغة بعض آرائه التي ضمنها كتابيه الشهيرين.

من هؤلاء النحاة: سيبويه- أبو سعيد السيرافي- أبو علي الفارسي- ابن جنى- وتحدثت عن القاضي عبد الجبار الذي أدرك البعد النحوي لنظرية النظم بالرغم من أنه ليس نحويًا.

المبحث الثاني: التوظيف الفني للنحو لدى عبد القاهر.

هدفت فيه إلى إبراز فلسفة عبد القاهر العميقة في النحو وأثرها في تناوله لنظرية النظم بمستوييها النمطي والفني.

الفصل الثاني: الرافد الكلامي في آراء عبد القاهر.

تضمن مبحثين.

المبحث الأول: أثر قضية الإعجاز في نظرية النظم.

تناولت فيه بعض المسائل التي طرحت في إطار المناقشة تلك القضية.

وأهمها "النظم". وقد أفاد عبد القاهر في هذه المسائل من بعض المتكلمين السابقين عليه.

وهم:- الجاحظ- الواسطي- الرماني- الخطابي- الباقلاني- القاضي عبد الجبار.

المبحث الثاني: البعد الأشعري في آراء عبد القاهر.

أبرزت فيه الآثار التي خلفها انتماء الرجل للمذهب الأشعري في آرائه البلاغية. فتحدثت فيه عن إيثار عبد القاهر لمصطلح "النظم". ومبدأ الكلام النفسي، والمجاز العقلي، وكذلك تحدثت عن موقف عبد القاهر من التأويل.

الفصل الثالث:- تأثر عببد القاهر بأرسطو (بين النفي والإثبات).

تعرضت فيه للقضية المثارة حول تأثر عبد القاهر بالفكر الأرسطي ودرست المسائل التي استند إليها الباحثون في إثبات وجود تأثير. وهذه المسائل هي:

الأثر النحوي في الأسلوب.

المجاز.

التخييل.

ولقد وقفنا من خلال عرضنا لتلك المسائل على أكثر من وجه من وجوه الشبه بين عبد القاهر وأرسطو مما يرجح وجود تأثير بينهما.

الخاتمـــــة:

طرحت فيها تساؤلًا هو: أي الروافد التي عرضها البحث كان أكثر تأثيرًا في آراء عبد القاهر البلاغية، وبالتالي في توجيه دفة البحث البلاغي بعده؟

وتوصل البحث إلى أن علم الكلام كان أكثر الروافد التي أفاد منها عبد القاهرفي صياغة آرائه البلاغية.